Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتهجي. وقد بينت أيضا أن كتابة العامي لاسمه بعناء لا تنافي معنى الأمية.

وثانيهما: أن ذلك الاحتمال لا يجوز ادعاؤه واقعا إلا بقيام برهان على ذلك ولا يجوز تعدي كمية ما أثبته البرهان من مكتوب أو مقروء.

وهذا القدر إن ثبت أنه خط ماهر وقراءة ماهرة من أسطر مكتوبة فيجب اعتقاد أنه أمر حدث لرسول الله ﷺ وليس عادة له ولم يكتسبه بسبب دنيوي وإنما هو إلهام من الله أو تعليم من جبريل عليه السلام بإذن الله.

أما التلاوة من الحفظ فرسول الله ﷺ قمة في حسن التلاوة وإتقانها وبهذا تصح دعوى الدلالة على صدق الرسالة.

ففي ما جاء به من عند الله مع أميته إعجاز، ثم أصبحت كتابته رغم ما علم من أميته إعجازاً آخر.

فأنت ترى من مسوغات هذه الشبهة أنهم لم يتعمدوا القدح في براهين الرسالة ولم يتعمدوا صرف ظاهر الأمية عن ظاهرها، ولم يدعوا من الكتابة إلا القدر الذي وجدوا الدليل عليه وهو جملة (ابن عبدالله) وصعب عليهم توجيه حديث البراء الذي فيه أن الرسول ﷺ كتب بيده جملة (ابن عبدالله) وليس من مذهب